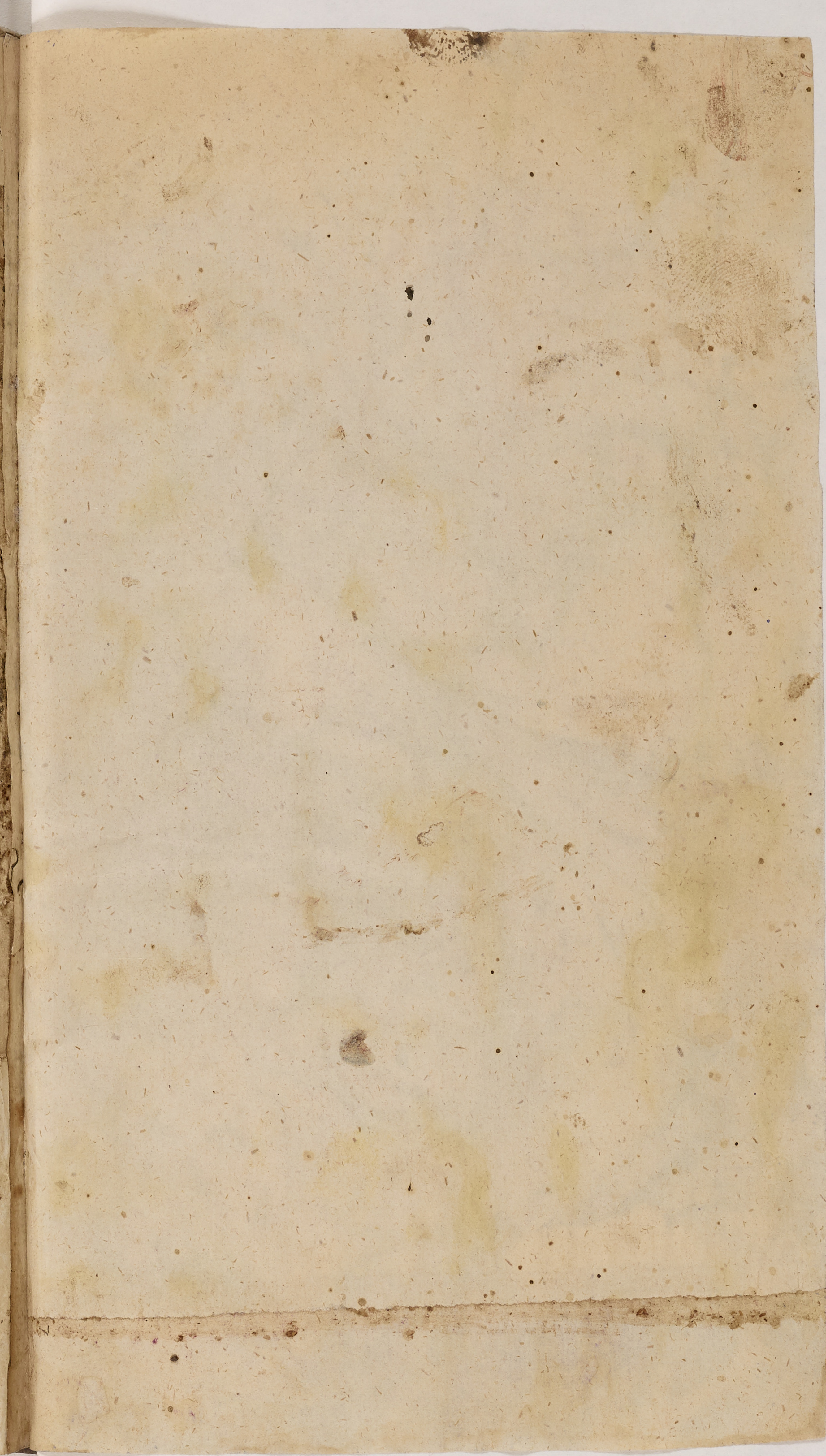










[illegible] ابوالحسن [illegible]

[illegible]

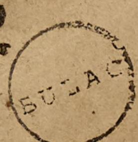
[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن مسعود غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه اعلم ان الصرف ام العلوم والنحو ابوها ويقوى في الدرايات داهوها ويطغى في الروايات عاروها فجمعت كتابا موسوما بمراح الارواح وهو للصبي جناح النجاح وراح رحراح وفي معد حين راح مثل تفاح او راح وبالله اعتصم عما يصم واستعين وهو نعم المولى ونعم المعين اعلم اسعدك الله ان الصراف يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة فكسرته على سبعة ابواب





ابواب باب الاول في الصحيح الصحيح هو الذي
ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة و
همزة وتضعيف نحو ضرب فان قيل لم اختص
الفاء والعين واللام للوزن قلنا حتى يكون
فيه من حروف الشفة والوسط والحلق شئ
فقلنا الضرب مصدر يتولد منه الاشياء
التسعة وهو اصل في الاشتقاق عند البصريين
لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته
على الحدث والزمان والفاعل والواحد قبل
المتعدد واذا كان اصلا للافعال يكون اصلا
لمتعلقاتها او لانه اسم والاسم مستغن عن الفعل
في الافادة وايضا يقال له مصدر لان هذه الاشياء
التسعة تصدر عنه والاشتقاق ان تجد بين
اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وهو على
ثلثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب

في اللفظ والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير
وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب
نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب
في المخرج نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق
المذكور ههنا اشتقاق صغير قال الكوفيون
ينبغي ان يكون الفعل اصلا في الاشتقاق لان
اعلاله مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما اما
وجودا ففي يعد عدة وقام قياما واما عدما ففي
يوجل وجلا وقاوم قواما ومداريته تدل على
اصالته وايضا يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا
وهو بمنزلة ضربت ضربت والمؤكد اصل دون
المؤكد وايضا يقال له مصدر لكونه مصدورا عن
الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره اى
مشروب ومركوب قلنا في جوابهم اعلال المصدر
للمشاكلة لا للمدارية لحذف الواو في تعد والهمزة

شرح اى هذا اشارة الى جواب سؤال مقدر تقدير السؤال ان يقال ان ضربا في قولنا

والهمزة في يكرم والمؤكدية لا تدل على الاصالة
في الاشتقاق بل يدل في الاعراب كما في جائني زيد
زيد وقولهم شرب عذب ومركب فاره من باب
جرى النهر وسال الميزاب ومصدر الثلاثي كثير و
عند سيبويه يرتقي الى اثنين وثلثين بابا نحو
قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة و
دعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران
ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة
وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة
ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة
ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة ويجيء
على وزن اسمى الفاعل والمفعول نحو قمت قائما
وقوله تعالى بايكم المفتون ويجيء للمبالغة نحو التهدار
والتلعاب والحثيثى والدليلى ومصدر غير
الثلاثي يجيء على سنن واحد الا في كلاما وفي

قوله بايكم المفتون اي الفتنة هذا اذا لم تكن الباء زايدة واما اذا كانت الباء زايدة فلا تكون المفتون بمعنى

قائل قتّالا وقيتا لا وفي تجلّ تجالا وفي لول ذلولا والافعال

التي تشتق من المصدر خمسة وثلثون بابا ستة منها

للثلاثي نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم

وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب وسمّي

الثلثة الاول دعايم الابواب لاختلاف حركاتهن

في الماضي والمستقبل وكثرتهن في الاستعمال وفتح

يفتح لا يدخل في الدعايم لانعدام اختلاف الحركات

ولعدم مجيئه بغير حرف الحلق واما ركن يركن

وابى يابى فمن اللغات المتداخلة والشواذ

واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فمن

لغات الطي قد فروا من الكسرة الى الفتحة و

كرم يكرم لا يدخل في الدعايم لقلته لانه لا يجي

الا من الطبايع والنعوت وحسب يحسب لا يدخل

في الدعايم لقلته وقد جاء فعل يفعل على لغة من

قال كدت تكاد وهي شاذة كفضل يفضل ودمت

سفلية والضمة بينهما واسطة وقوله دعايم الابواب اي اصل الباب والدعايم جمع

ودمث تدوم واثناعشر لمشعبة الثلاثي نحو اكرم
وقطّع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف واحتقر
واستخرج واخشوشن واجلوذ واحمارّ واحمرّ
أي صارت الأرض ذات خشن أي ذات نبات
اصلهما احمارر احمرر فادغما للجنسية ويدل
عليه ارعوى وهو انما قصر من باب افعلّ فلا يدغم
لعدم الجنسية وواحد للرباعي نحو دحرج والثلاثة
لمشعبة الرباعي نحو تدحرج واحرنجم واقشعرّ
وستة للملحق دحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور
وقلسى وقلنس وخمسة للملحق تدحرج نحو تجلبب وتجورب
وتشيطن وترهوك وتمسكن واثنان للملحق احرنجم
نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق الالحاق
اتحاد المصدرين فصل في الماضي وهو يجيء
على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا و
انما بني الماضي لفوات موجب الاعراب وعلى
الحركة لمشابهة بالاسم في وقوعه صفة للنكرة

قوله انما بني الماضي لفوات موجب الاعراب المراد بموجب الاعراب ههنا المشابهة التامة

نحو مررت برجل ضرب وضارب وعلى الفتح

لانه اخ السكون لان الفتحة جزء الالف او

لان الفتحة اخف الحركات ولم يعرب لان اسم الفاعل

او الماضي

ما اخذ منه العمل بخلاف المستقبل لان اسم الفاعل

اخذ منه العمل فاعطى الاعراب له عوضا عنه و

لكثرة مشابهته له وبني الماضي على الحركة لقلة

مشابهته له وبني الامر على السكون لعدم مشابهته

له وزيدت الالف والواو والنون في الآخر حتى

يدلن على هما وهموا وهن وضم الباء في ضربوا

لاجل الواو بخلاف رموا لان الميم ليست بما قبلها

وضم في رضوا وان لم يكن الضم ما قبلها حتى لا يلزم

الخروج من الكسرة الى الضمة وكتب الالف في ضربوا

للفرق بين واو العطف وواو الجمع في نحو ضربوا

تكلم زيد وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد

نحو يدعو ولن يدعوا وجعلت التاء علامة للمؤنث

للمؤنث في مثل ضربت لان التاء من مخرج الطاء والمؤنث

ايضا ثان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير الفاعل كما

سيجي من بعد واسكنت الباء في نحو ضربن وضربت

حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات فيما هو

كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضميره

بغير التاكيد فلا يقال ضربت وزيد بل يقال

ضربت انا وزيد بخلاف ضربتا لان التاء فيه

في حكم السكون ومن ثم تسقط الالف في رمتا لكون

الحركة عارضية الا في اللغة الردية بقول اهله

رماتا بخلاف ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة

لان ضميره ضمير المنصوب بخلاف هدبد وعلبط

لان اصلهما هدابد وعلابط ثم قصر الالف

كما في مخيط اصله مخياط وحذفت التاء في نحو

ضربن حتى لا يجتمع علامتا التانيث كما في مسلمات

اصله مسلمتات وان لم يكونا من جنس واحد

قوله بخلاف ضربتا لان التاء فيه في حكم السكون هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان ما ذكرتم

ثقل الفعل بخلاف حبليات لعدم الجنسية وسُوِّيَ
بين تثنية المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات
لقلة الاستعمال في التثنية ووضع الضماير للايجاز
والاختصار وعدم الالتباس في الاخبارات و
المشاهدة لانه يعلم بالصوت وزيدت الميم في
ضربتما حتى لا يلتبس بالف الاشباع في نحو قول
الشاعر اخوك اخو مكاشرة وضحكٍ فحياك
الله فكيف انتا وخصت الميم في ضربتما لان
تحته انتما مضمر وادخلت الميم في انتما لقرب
الميم الى التاء في المخرج وقيل اتباعا لهما كما سيجي
وضمت التاء في ضربتما وضربتم وضربتن و
ضربتُ لانها ضمير الفاعل وفتحت التاء في الواحد
المخاطب خوفا من الالتباس بالمتكلم ولا التباس
في التثنية وقيل اتباعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا
حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوية وقيل

وقيل تبعا لهما كما سيجيئ و زيدت الميم في ضربتما حتى
يطرد بتثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان
اصله ضربتموا فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم
ولا يوجد في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا
هو ومن ثم يقال في جمع دلو ادلٍ اصله ادلو بخلاف
ضربوا لان الباء ليست بمنزلة الاسم وبخلاف
ضربتموه لان الواو خرج من الطرف بسبب الضمير كما
في العظاية وشدد النون في ضربتنّ دون ضربن
لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب
الميم من النون كما في عمبر اصله عنبر وقيل اصله
ضربتنَ فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا
ليطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن اسكان تاء
الخطاب لالتقاء الساكنين ولا يمكن حذفها لان
العلامة والعلامة لا تحذف فادخل النون
لقرب النون من النون ثم ادغم و زيدت التاء

المضاعف فانه اذا دخل عليه ميم يجعل اسما كما يقال في مخرج مخراج ولا يوجد في آخر الاسم

في ضربتُ لان تحته انا مضمر ولا يمكن الزيادة من
حروف انا للالتباس فاختير التاء لوجوده في اخوته
وزيدت النون في ضربنا لان تحته نحن مضمر
ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بضربن فصار
ضربنا وقيل تحته اننا مضمر وتداخل المضمرات
في الماضي واخواته وهي ترتقي الى ستين نوعا
لان المضمرات في الاصل ثلاثة مرفوع ومنصوب
ومجرور ثم يصير كل واحد منها اثنين نظرا الى
اتصاله وانفصاله فاضرب الاثنين في الثلاثة
حتى يصير ستة ثم اخرج المجرور المنفصل حتى لا
يلزم تقديم المجرور على الجار ولا يقال زيدب
بل يقال بزيد فيبقى لك خمسة مرفوع متصل
ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور
متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل لاحتمل
ثمانية عشر نوعا في العقل ستة للغيبة وستة

عن الظاهر وهو اما مرفوع او منصوب او مجرور ثم يصير كل واحد منهما اثنين متصل ومنفصل

وستة للمخاطب مع المخاطبة وستة في الحكايت و
اكتفى بالخمسة في الغيبة لاشتراك التثنية لقلة
استعمالها وكذلك في الخطاب وفي الحكايت بلفظين
اي اكتفى بالخمسة
لعدم الالتباس لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال او
يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فبقي لك اثنا
عشر نوعا واذا صار قسم واحد من تلك القسمة
اثنا عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل ذلك
فحصل لك بضرب خمسة في اثنا عشر ستون نوعا
اثنا عشر للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا واثنا
للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب الى نحن ضربنا الاصل
في هوان يقال هو هوا هووا ولكن جعل الواو ميما في
الجمع لاتحاد مخرجهما ولاجتماع الواوين في الطرف
فصار هما ثم حذفت الواو كما مر في ضربتموا
على الجمع
وحمل التثنية عليه وقيل قلبوا واو التثنية ميما حتى
يقع الفتحة على الميم القوي لا على الواو الضعيف

اعلم ان المراد من الاشتراك ههنا اشتراك المعنوي لا اللفظي لان تثنية الغايب

وادخل الميم في انتما كاسر في ضربتما وحمل الجمع عليه
ولا تحذف واوه لقلة حروفها من القدر
الصالح ويحذف اذا تعانق بشيء اخر لحصول
كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو على الطرف
ويبقى الهاء مضموما على حالته نحو له وتكسر الهاء
اذا كان ما قبلها مكسورا او ياء ساكنة حتى
لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو غلامه وفيه
ويجعل ياءهن الفا لخفته كما يجعل في يا غلامي
يا غلاما وفي بادية باداة ويجعل ياءهن ميما
في التثنية حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيف
مع ضعفها وشدد النون في هن كما في ضربتن
واثنا عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا
ولا يجوز فيه اجتماع ضميري الفاعل والمفعول
في مثل ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص الواحد
فاعلا ومفعولا في حالة واحدة وهو غير جائز
الا في افعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتني

وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول

في الحقيقة ولهذا في تقديره قيل علمت فضلك وعلمت

فضلي و اثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه ضرب

الى ايانا ضربنا و اثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه

الى ضاربنا وفي مثل ضاربوي جعل الواو ياء ثم

ادغمت صار ضاربيّ كما في مهديّ اصله مهدوي

وللمرفوع المتصل مستتر في خمسة مواضع في الغايب (الاول)

نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب وفي

الغايبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب (والثاني)

وفي الخطاب الذي غير الماضي نحو تضرب واضرب

ولا تضرب والياء في تضربي علامة المخاطب (والثالث)

وفاعله مستتر وهو انت عند الاخفش وعند

العامة هي ضمير بارز للفاعل كوا ويضربون

وعين الياء في تضربي للجيء في صدها امة الله (اي الياء)

للتانيث ولم يوجد في تضربي من حروف انت

اي قوله في نحو ضاربوي الى قوله ثم ادغم اعلم ان جمع المذكر السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم

للالتباس بالتثنية في زيادة الالف واجتماع

النونين في زيادة النون وتكرار التاء في

زيادة التاء وابرز الياء للفرق بينه وبين

جمعه وهو تضربن ولم يفرق بحركة ما قبل النون

حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة في الصورة ولا

بحذف النون حتى لا يلتبس بالمفرد المذكر وفي

المضارع ايضا للمتكلم نحو اضرب ونضرب

وفي الصفة نحو ضارب ضاربان ضاربون

لخ واستتر في المرفوع دون المنصوب والمجرور

لانه بمنزلة جزء الفعل واستتر في الغائب والغائبة

دون التثنية والجمع لان الاستتار خفيف و

اعطاء الخفيف للمفرد السابق اولى دون

المتكلم والمخاطب الذين في الماضي لان الاستتار

قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية واعطاء

ابراز القوي للمتكلم وللمخاطب القوي اولى و

ازال الله عنكم

القوم

المرفوع فالجواب عنده ان يقال بمعناه ويجوز الاستتار في المرفوع نعم لو طرح لفظة في

اولى واستتر في المخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق

بينهما وقيل يستتر في هذه المواضع الخمسة دون

غيرها لوجود الدليل وهو عدم الابراز في مثل

ضرب والتاء في ضربتَ والياء في مثل يضرب

والتاء في مثل تضرب والهمزة في مثل اضرب والنون

في مثل نضرب وهي حروف ليست باسماء والصفة

في مثل ضارب ضاربان ضاربون ولا يجوز ان يكون

تاء ضربتْ ضميرا كتاء ضربتَ لوجود عدم حذفها

بالفاعل الظاهر نحو ضربتْ هند ولا يجوز ان يكون

الف ضاربان ضميرا لانه يتغير في حالتي النصب

والجر والضمير لا يتغير كالف يضربان وواو يضربون

والاستتار واجب في افعلُ وتفعلُ وافعلْ ونفعلُ

لدلالة الصيغة عليه وقبح افعلُ زيد وافعلْ زيد

وتفعلُ زيد ونفعلُ زيد دون فصل في

المستقبل وهو ايضا يجيء على اربعة عشر وجها

اعلم ان الاستتار على نوعين واجب وجائز فالواجب هو الذي لا يسند الفعل الا فيه وذلك في

نحو يضرب الى نضوب ويقال للمستقبل لوجود معنى
الاستقبال في معناه ويقال له مضارع لانه مضارع
بضارب في الحركات والسكنات وفي وقوعه
صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب ويضرب
وفي دخول لام الابتداء نحو ان زيدا القائم وليقوم
وباسم الجنس في العموم والخصوص يعني ان
اسم الجنس يختص بلام العهد كما ان يضرب
يختص بسوف وبالسين وبالعين في الاشتراك
بين الحال والاستقبال وزيدت في الماضي
حروف اتين حتى يصير مستقبلا لان بتقدير
النقصان يصير اقل من القدر الصالح و
زيدت في الاول دون الاخر لان الزيادة في
الاخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي لانه
يدل على الثبات وزيدت في المستقبل دون
الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد والمستقبل

لانه يقال ان زيدا ليقوم كما يقال القائم وباسم الجنس في العموم والخصوص يعني كما

والمستقبل بعد زمان الماضي فاعطي السابق
للسابق واللاحق وعيّنت الالف للمتكلم لان الالف
من اقصى الحلق وهو مبدء المخارج والمتكلم
هو الذي يبدء الكلام وقيل للموافقة بينه
وبين انا وعيّنت [illegible] للمخاطب لكونها
من منتها المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي
الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات
في نحو ووجل في العطف ومن ثم قيل
الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو وحكم
بان الواو في ورنتل اصلية وعيّنت الياء
للغايب لان الياء من وسط الفم والغايب
الذي بين كلام المتكلم والمخاطب وعيّنت النون
للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها لذلك في نصرنا
وقيل زيدت النون لانه لم يبق من حروف العلة
الثلثة شيء وهو قريب من حروف الثلثة

يعطي السابق وهو التجريد السابق وهو الماضي واللاحق وهو الزيادة اللاحقة

في خروجها من هواء الخيشوم وفتحت هذه

الحروف للخفة الا في الرباعي وهو فُعَلِّلُ و

أَفعَلَ وفَاعَلَ وفَعَّلَ لان هذه الاربعة رباعي

والرباعي فرع الثلاثي والضمة ايضا فرع

للفتح وقيل لقلة استعمالهن وبفتح ما وراءهن

لكثرتهن واما يُهَرِيقُ فاصله يُرِيقُ و

من الرباعي فزيدت الهاء على خلاف القياس و

يكسر حروف المضارعة في بعض اللغة

اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسورا

الهمزة حتى يدل على كسرة الماضي نحو يِعلَمُ و

تِعلَمُ واِعلَمُ ونِعلَمُ ويِستنصِرُ وتِستنصِرُ

واِستنصِرُ ونِستنصِرُ وفي بعض اللغة لا تكسر

الياء لثقل الكسرة على الياء وعينت حروف

المضارعة للدلالة على كسر العين في الماضي

لانها زائدة والزائد اولى بالتغيير وقيل لانه

قبله بقوله واما يهريق اصله يريق فزيدت على خلاف

وانما قلنا ان الرباعي فرع الثلاثي لوجهين اما الاول فهو حيث ان الثلاثي

لانه يلزم بكسر الفاء توالي الحركات وبكسر العين يلزم الالتباس

بين يفعُل ويفعَل وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب

وتحذف التاء الثانية في مثل تتقلد وتتباعد

وتتجنب لاجتماع حرفين من جنس واحد وعدم

امكان الادغام وعينت الثانية للحذف لان

الاول علامة والعلامة لا تحذف واسكنت الفاء

في يضرب فرارا من توالي الحركات وعينت الفاء

للسكون لان توالي الحركات لزم من الياء فاسكان

الضاد الذي هو قريب منه يكون اولى ومن ثم عينت

الباء في ضربن للسكون لانه قريب من النون الذي

لزم منه ما يلزم من الياء وسوى بين المخاطب

والغايبة في مثل تضرب وتضرب لاستوائهما

ايضا في الماضي نحو ضربت وضربت ولكن لا تسكن

التاء في الغايبة المستقبل لضرورة ان الابتداء

بالساكن محال ولا تضم حتى لا يلتبس بالمجهول في

والوجه لانه اجتمع الثلاث ولا يمكن الادغام لانه لو ادغمت الاولى في الثانية

مثل تمدح ولا تكسر حتى لا يلتبس بلغة تعلم فان

قيل يلزم الالتباس ايضا بالفتحة قلنا في

الفتحة موافقة بينها وبين اخواته مع خفة

الفتحة وادخل في آخر المستقبل نون علامة

للرفع لان آخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل

بمنزلة وسط الكلمة الا نون يضربن وهي

علامة التانيث كما في فعلن ومن ثم لا يقال

بالتاء حتى لا يجتمع علامتا التانيث والياء

في تضربين علامة الفاعل كما مر واذا دخل لم

على المستقبل ينقل معناه الى الماضي لانه شابهة

بكلمة الشرط فصل في الامر والنهي الامر

صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل نحو ليضرب

الى آخره وهو مشتق من المضارع لمشابهة

بينهما في الاستقبالية مزيدت اللام في

الغايب لانهام وسط الخارج والغايب

بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يكون في وسط الكلمة ولم يمكن ايضا ان يجعل

بين المتكلم والمخاطب فناسب له وايضا من
حروف الزوايد وحروف الزوايد التي يشملها
قول الشاعر هويت السمان فشيبنني
وقد كنت قدما هويت السمان اي حروف
هويت السمان وكسرت اللام لانها مشابهة
بلام الجارة لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في
الاسماء واسكنت اللام بالواو والفاء نحو وليضرب
وفليضرب كما اسكنت الخاء في فخذ ونظيره
بالواو وهو بسكون الهاء ولم يؤخذ من حروف العلة
حتى لا يجتمع حروف علة وحذفت حرف الاستقبال
في المخاطب للفرق بينه وبين الغايب وعلى
الحذف في المخاطب لكثرة الاستعمال ومن ثم
لا يحذف مع اللام في المجهول نحو لتضرب لقلة
استعماله واجتلبت الهمزة بعد حذف
حرف المضارعة اذا كان ما بعدها ساكنا

فان قيل ان قوله المصدر في صدر الكتاب واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر يدل

للافتتاح وكسرت الهمزة لان الكسرة اصل في
الهمزات الوصل ولم تكسر في مثل اكتب لان تقدير
الكسرة يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا
اعتبار للكاف الساكن لان حرف الساكن لا
يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثم جعل
واو قنوة ياء ويقال فيه قنية وقيل تمت لله
وفتحت الف ايمن مع كونه للوصل لانه جمع
يمين والفه للقطع ثم جعل للوصل لكثرة الاستعمال
وفتحت الف التعريف لكثرته ايضا وفتح الف
اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف قطع محذوف
من تأكرم فحذفت لاجتماع الهمزتين في اءكرم
ولا تحذف الف الوصل في الخط حتى لا يلتبس الامر
من باب علم بامر علم فان قيل يعلم بالاعجام
قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثم فرقوا بين
عمرو وعمر بالواو وحذفت في بسم الله لكثرة

في تكسيرها العين ومفتوح العين اما في الاول فلاتباع حركة الهمزة حركة العين او لانها

لكثرة استعماله ولا تحذف في اقرأ باسم ربك
لقلة استعماله ويجزم آخره في امر الغايب
باللام اجماعا لان اللام مشابهة بكلمة الشرط
في النقل وكذلك المخاطب عند الكوفيين لان
اصله اضرب لتضرب عندهم ومن ثم قرء
النبي عم فلتفرحوا باللام فحذفت اللام لكثرة
الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق
بينه وبين المضارع فبقي الضاد ساكنا فاجتلبت
همزة الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال
فاعطي له اثر علامة الاستقبال كما اعطي لفاء
رب عمل رب كقول الشاعر فمثلك حبلى قد
طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول
وعند البصريين مبني لان الاصل في الافعال
البناء وانما اعرب المضارع لمشابهته بينه
وبين الاسم ولم يبق المشابهة بين الامر

والاسم بحذف حرف المضارعة ومن ثمّ قيل

قوله فلتفرحوا معرب بالاجماع لوجود علة

الاعراب وهي حرف المضارعة وزيدت

في آخر الامر نونان لتأكيد الطلب نحو

ليضربنّ ليضربانّ ليضربنّ لتضربنّ

لتضربانّ ليضربنانّ وفتحت الباء في

ليضربنّ فرارا عن اجتماع الساكنين و

فتح النون للخفة وحذفت الواو في ليضربنّ

اكتفاء بالضمة وياء اضربنّ اكتفاء بالكسر

ولم يحذف الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد و

كسر النون الثقيلة بعد الف التثنية تشبيها

بنون التثنية وحذف النون التي هي تدل

على الرفع في مثل ليضربان لان ما قبل

النون الثقيلة يصير مبنيا وادخل الف

الفاصلة في ليضربنان فرارا عن اجتماع

... لكثرة الاستعمال ينبغي ان يتلفظ باللام فيما لم يبلغ كثرة الاستعمال

اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة

الا انها لا تدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين

في غير حده وعند يونس تدخل بعد الالفين قياسا

على الثقيلة وكلاهما تدخلان في سبعة مواضع

لوجود معنى الطلب فيها الامر كاضربن والنهي

نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني

نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم

نحو والله لاضربن والنفي قليلا لمشابهته بالنهي

نحو لا تضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا

انه معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي

حرف المضارعة ويجيء المجهول عن الاشياء

المذكورة في الماضي نحو ضُرِبَ الخ ومن المستقبل

نحو يُضرب الخ والغرض في وضع المجهول حذف

الفاعل او لعظمته او لشهرته او جهلا به

او جهلا عليه او خوفا له او خوفا عليه او ختصا

غير السكون فحركها حراريج على الوضع الاصلي ولا الى الثاني لانه يلزم التقاء الساكنين

في الاستعجال بدل

بصيغة فُعِلَ في الماضي لان معناه غير معقول و
هو اسناد الفعل الى مفعوله فجعل صيغته ايضا
غير معقول وهي فُعِلَ ومن ثَمَّ لا يجيء على هذه
الصيغة كلمة الا وُعِلَ و دُئِلَ وفي المستقبل على
يُفعَلُ لان هذه الصيغة مثل يُفعِلُ في الحركات
والسكنات ولا يجيء عليه كلمة ايضا الا
عُلُبُ وحُبذُبُ ويجيء في الزوائد من الثلاثي
بضم الاول وكسر ما قبل الآخر في الماضي وبضم
الاول وفتح ما قبل الآخر في المستقبل تبعا للثلاثي
المجرد الا في سبعة ابواب يجيء بضم اول
المتحرك منه مع ضم الاول وكسر ما قبل الآخر
في الماضي وهي تُفُعِّلَ وتُفُوعِلَ وأُفتُعِلَ و
انفُعِلَ وافعُلَّ واستُفعِلَ وافعُوِّلَ وضم
الفاء مع التاء في الاوليين حتى لا يلتبس بمضارع
فَعَّلَ وفاعَلَ وضم اول المتحرك في الخمس

قبل الآخر فجعل مجهول ماضي المزيد كمجهول ماضي المجرد ومجهول مضارعه كمجهول

بحسن الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف بوصل
الهمزة وافتعل في الامر يلزم اللبس فضم التاء
لازالة اللبس فقس الباقي عليه فصل

في اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن
قام به الفعل بمعنى الحدوث واشتق منه لمناسبتهما
في الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته من الثلاثي
على وزن فاعل وحذف علامة الاستقبال من
يضرب فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين
لان في الاول يصير مشابها بالمتكلم وفي الآخر
يصير مشابها بالتثنية الماضي وكسر عينه لان
بتقدير النصب يصير مشابها بماضي المفاعلة
وبتقدير الضم يثقل وبتقدير الكسر ايضا يلزم
الالتباس بامر باب مفاعلة ولكن ارتكب
ذلك للضرورة وقيل اختيار الالتباس بالامر
اولى لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل ايضا

اعلم ان اسم الفاعل ماخوذ من المضارع بحذف علامة الاستقبال وزيادة الالف فرقا بينه وبين

مشابه بالمستقبل ويجيء صفة المشبهة على هذه
الابنية نحو فَعِلٍ وفَعَلٍ وفَعْلٍ وفُعُلٍ وفِعْلٍ
وفَعِلٍ وفعالٍ وفُعالٍ وفَعْلانٍ وافعَلٍ نحو فرِقٍ
وشكسٍ وصُلبٍ ومِلحٍ وجُنُبٍ وحَسَنٍ وخَشِنٍ
وجبانٍ وشُجاعٍ وعطشانٍ واحولَ وهو
مختص بباب فَعِلَ الا ستة ابواب يجيء من فَعُلَ
نحو احمق واخرق وادم واسمر واعجف و
اسمر وذا لا الاصمعي الاعجم وقال الفراء احمق
من حمق وهو لغة في حَمِقَ وكذلك يجيء في
خرق وسمر وعجف اعني فَعِلَ لغة فيهن و
يجيء افعل لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير
مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء
من المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع
حروفها في افعل ولا يجيء من لون ولا عيب
لان فيهما يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس

معنى الثبوت يخرج اسم الفاعل المتعدي كان اولازما لانه يدل على الحدوث وهذا

فيلزم الالتباس بين الصفة والتفضيل ولايجي
لتفضيل المفعول حتى لايلتبس بتفضيل الفاعل فان
قيل لم يجعل على العكس قلنا جعله للفاعل اولى
لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة في الكلام و
ايضا يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول ونحو
اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول وهو
اعطاهم للدينار واحمد للمعروف من الزوايد
واحمق من ابن هبنقة من العيوب شاذ ويجي
على فعيل نحو بصير ويستوى فيه المذكر والمؤنث
اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح فرقا
بين الفاعل والمفعول الا اذا جعلت الكلمة
من اعداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد يشبه
به ما هو بمعنى الفاعل نحو قوله تعالى ان رحمة
الله قريب من المحسنين ويجي على فعول
للمبالغة نحو منوع ويستوى فيه المذكر والمؤنث

يتم الكلام بدونه والمفعول فضلة في الكلام لانه يتم بدونه او نقول الوجه

اذا كان بمعنى فاعل نحو امرأة صبور فيقال له

في المفعول بعير حلوب وناقة حلوبة واعطى

الاستواء في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل

طلبا للعدل ويجيء للمبالغة نحو صبّار وسيف

مِجذَم [illegible] وهو مشترك بين الآلة وبين

المبالغة وفسّيق وكبّار وطوّال وعلّامة ونسّابة

وراوية وفروقة وضُحكة ومُجذامة

ومِسقام ومعطير ويستوي المذكر والمؤنث

في تسعة الاخيرة لقلتهن واما قولهم مسكينة

فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وانما دخل

التاء في فعول الذي للفاعل حملا على صديقة

لانه نقيضه وصيغته من غير الثلاثي على صيغة

المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مكرِم

فاختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب الميم

من الواو في كونهما شفويتين وضم الميم للفرق بينه

وللمبالغة نحو مجذوم ومنها فعّيل بكسر الفاء وتضعيف العين نحو فسّيق ومنها فُعَلة

بينه وبين الموضع ونحو مسهب للفاعل على صيغة
المفعول من اسهب ويافع من ايفع شاذ
وبني ما قبل تاء التانيث على الحركة في نحو ضاربة
لانه صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون
التاكيد وياء النسبة وعلى الفتح للخفة

فصل في اسم المفعول وهو اسم شتق من يفعل
لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي على وزن
مفعول نحو مضروب وهو مشتق من يضرب لمناسبته
بينهما فادخل الميم مقام الزوايد لتعذر حرف
العلة فصار مضرب ثم فتح الميم حتى لا يلتبس
بمفعول باب الافعال فصار مضرب ثم ضم الراء
حتى لا يلتبس بالموضع فصار مضرب ثم اشبعت
الضمة لعدم مجيء مفعل في كلامهم بغير التاء
فصار مضروب وعين مفعول الثلاثي دون
مفعول الافعال في الموضع حتى يصير شابها

صيغة المستقبل بميم مضموم مع ان ما قبل آخره مفتوحة مسهب من اسهب ويافع من ايفع فجاء

في التغيير باسم الفاعل اعني غير الفاعل من
يفعل ويفعل الى فاعل والقياس فاعل وفاعل
فغير المفعول ايضا لمواخاة بينهما وصيغته
من غير الثلاثي على صيغة الفاعل بفتح ما قبل
الآخر نحو مستخرج **فصل** في اسم المكان
والزمان وهو اسم مشتق من يفعل لمكان وقع
فيه الفعل فزيدت الميم كما في المفعول لمناسبة
بينهما ولم يزد الواو حتى لا يلتبس به وصيغته من
باب يفعل مفعل كالمذهب الا في المثال فانه
بكسر العين فيه نحو الموجل حتى لا يظن انه وزنه
فوعل مثل جورب لانه ليس من اسم مكان ولا
زمان ولا يظن في الكسر ان فوعلا لا يوجد في
كلامهم ومن باب يفعل مفعل الا من الناقص
فانه بفتح العين في نحو المرمى فرارا عن توالي
الكسرات بتقدير حركة نحو المرمى لما فيه من

وتزيد مقامها الميم كما زدت مقامها في اسم المفعول لمناسبة حاصلة بينهما في وقوع الفعل

من الكسرتين تقديري والآخر تحقيقي ولا يبنى

من يفعُل مفعُل لثقل الضمة فقسم موضعه

بين مفعَل ومفعِل واعطى للمفعِل احد عشر اسما

نحو المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق

والمغرب والمرفق والمسقط والمسكن والمفرق

والمسجد والباقي للمفعَل لخفة الفتحة واسم

الزمان مثل المكان فصل في اسم الآلة

وهو اسم مشتق من يفعل للآلة وصيغته مِفعَل

اي مِثقب ومن ثم قال الصرفيون المفعَل

للموضع والمِفعَل للآلة والفَعلة للمرة والفِعلة

للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين الموضع

ويجيء على وزن مفعال نحو مقراض ومفتاح

ويجيء مضموم العين والميم نحو المسعط والمنخل

قال سيبويه هذان من عداد الاسماء يعني

المسعط والمنخل اسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك

خوابة كالمدهن والمدق فصل في المضاعف

ويقال له الاصمّ لشدّته ولا يقال له الصحيح لصيرورة

احد حرفيه حرف علة في نحو تقضّو البازي وهو

يجي على ثلثة ابواب نحو سرّ يسرّ وفرّ يفرّ

وعضّ يعضّ ولا يجي من باب فعل يفعل

الا قليلا نحو حبّ اصله حبب بدليل مجي

فاعله على فعيل فهو حبيب ولبّ فهو لبيب

واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد او

متقاربان في المخرج يدغم الاول في الثاني لثقل

المكرّر نحو مدّ مدّا وامدّ ونحو اخرج شطاه

وقالت طايفة الادغام الباث حرف واحد

في مخرجه مقدار الباث الحرفين في مخرجهما كذا

نقل عن جار الله العلامة وقيل اسكان الاول و

ادراجه في الثاني المدغم والمدغم فيه حرفان

في اللفظ وحرف واحد في الكتابة كالرحمن واحتمو

تسبيل الممازجة والتضاعيف او ويقال للمضاعف اصم لانه يستدعي الجهر كان الاصم يسمع

واجتماع الحرفين على ثلثة الاول ان يكونا متحركين
يجب فيه الادغام كمد الا في الالحاقيات نحو قردد حتى
لا يبطل الالحاق والاوزان التي يلزم فيه
الالتباس نحو صكك وسرر وجدد وطلل
حتى لا يلتبس بصك وسر وجد وطل ولا يلتبس
في مثل ردد وفرر وعضض لان رد يعلم من يرد وان
اصله ردد لان المضاعف لا يجئ من فعل
يفعل وفر ايضا يعلم من يفر لان المضاعف
لا يجئ من باب فعل يفعل وعض ايضا يعلم
من يعض لان المضاعف لا يجئ ايضا من باب
فعل يفعل ولا يدغم حيي في بعض اللغات
حتى لا يقع الضم على الياء المشددة في يحيي و
قيل الياء الاخيرة غير لازمة لانها يسقط
تارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو يحيى والثاني
ان يكون الاول ساكنا يجب فيه الادغام ضرورة

بحركة وسكونا واجب مع الادغام الملحق لا يوجد للمقابلة صورة واما في الاوزان فلدفع

نحو مدّ وهو على وزن فعل والثالث ان يكون
الثاني ساكنا فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط
الادغام وهو تحرك الثاني نحو مددت وقيل
لابد من تسكين الاول فيجتمع فيه ساكنان فتفوت
من شرطه وتقع في الاخرى وقيل لوجود الخفة
بالساكن مع عدم شرط الادغام ولكن جوّزوا
الحذف في بعض المواضع نظرا الى المتجانسين
نحو ظلت اصله ظللت كما جوّزوا القلب في
نحو تقضى البازى وعليه قراءة من قرأ وقرن
في بيوتكن من الوقار اصله اوقرن فحذفت
الواو الاولى فنقلت حركتها الى ما قبلها ثم
حذفت الهمزة لعدم الاحتياج اليها فصار
قرن وقيل من وقر يقر وقارا واذا قرئ وقرن
بالفتح يكون من اقرّ بالمكان بفتح القاف
وهو لغة في اقر فيكون اصله اقررن فنقلت

اخرى ومنهم من قال انما لا يجوز الادغام في هذا النوع لان الادغام للتخفيف وهو حصل

فنقلت فتحة الراء الى القاف ثم حذفت الهمزة
فصار قرن هذا اذا كان سكونه لازما واما اذا
كان سكونه عارضا يجوز فيه الادغام وفكه
نحو امدد ومدَّ بفتح الدال للخفة ومدِّ بالكسر
لان الكسر اصل في تحريك الساكن ومدُّ بالضم
للاتباع ومن ثم لا يجوز فرُّ بالضم لعدم الاتباع
ولا يجوز الادغام في مثل امددن لان سكونه
لازم وتقول بالنون الثقيلة مدّنّ مدّانّ مدّنّ
مدّنّ مدّنّ مدّانّ امددنانّ وبالنون
الخفيفة مدّن مدّن مدّن واسم الفاعل
مادّ والمفعول ممدود واسم الزمان والمكان
ممدّ واسم الآلة ممدّ والمجهول مُدَّ يُمَدُّ ويجوز
الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال من حروف
اتثدذزسشصضطظ نحو اتّخذ وهو شاذ
ونحو اتّجر واتّار يجوز فيه اتار لان التاء

اذا قلبت الهمزة ياء لسكونها
ابدلت الهمزة فصير ايتخذ ثم
ما قبلها ابدلت تاء وادغمت
والياء المبدلة تاء
وهو شاذ لان شرط قلبها تاء
لا تقلب ياء لان في التاء الافتعال
وادغام التاء في التاء والياء فيما نحن
ان تكون اصلية والياء لانها
بصدده ليست باصلية وانما قلنا اذا
مبدلة من الهمزة اخذ لانه لو كان
قلت الذي من اخذ على وفق القياس
من تخذ يكون على اما اتخذ بالتشديد
ولا يكون شاذ واما فنقل الى
فاصله اتجر بالتخفيف فصار اتجر
باب الافتعال فصار اتتجر
فادغمت التاء الاولى في الثانية
فصار اتجر واما اثار فاصله
اثتار بعد النقل الى باب
الافتعال فيجوز لك ابدال
تقلب الثاء المنقوطة
بثلاث نقطة الى التاء وتدغم
بنقطتين من فوق التاء
التاء في التاء وان تقلب
المنقوطة بنقطتين الى الثاء
المنقوطة بثلث نقطة من فوق
وتدغم الثاء في الثاء وانما جاز
قلب كل منهما الى الاخر لان
التاء والثاء من المهموسة
لا حروفها سكت شخصه
ومن جملة حروفها التاء والثاء
فيكونان من جنس واحد نظرا الى

في الامر ولا يمكن التحريك في الصور المذكورة فيمتنع الادغام فيها كذا في شرح الاراني

والتاء من المهموسة وحروفها ستشحثك خصفه
فيكونان من جنس واحد نظرا الى مهموسية
فيجوز لذلك الادغام بجعل التاء ثاء وبالعكس
ونحو ادّان لا يجوز فيه غير ادغام الدال في
الدال لانه اذا جعلت التاء دالا لبعده من
الدال في المهموسية ولقرب الدال من التاء في المخرج
يلزم حرفان من جنس واحد فيدغم ونحو
اذكر يجوز فيه ادّكر واذّكر لان الذال والدال
من المجهورية فجعل التاء دالا كما في ادّان
فيجوز لذلك الادغام نظرا لاتحادهما في
المجهورية بجعل الدال ذالا والعكس والبيان
نظرا الى عدم اتحادهما في الذات ونحو ازّان
مثل اذكر ولكن لا يجوز فيه الادغام بجعل
الزاء دالا لان الزاء اعظم من الدال في امتداد
الصوت فيصير كوضع القصعة الكبيرة في

في المخرج ولا يجوز قلب الدال تاء وادغام التاء في التاء لانه لو فعل كذلك لا يعلم

في الصفيرة او لانه يودي بادان ونحو استمع يجوز
فيه الادغام لان السين والتاء من المهموسة
ولا يجوز الادغام بجعل السين تاء لعظم السين
في امتداد الصوت ويجوز البيان لعدم الجنسية
في الذات ونحو اشبه مثل استمع ونحو اصبر يجوز
فيه اصطبر لان الصاد من المستعلية المطبقة
وحروفها صطظض خقغ الاربعة الاولى
المستعلية المطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية
فقط والتاء من المنخفضة فجعل التاء طاء و
ان كان ما بينهما مباعدة لقرب التاء من الطاء
في المخرج فصار اصطبر كما يقال ستة اصله سدس
فجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء في
المهموسة ولقرب التاء من الدال في المخرج
ثم ادغم فصار ستا ثم يجوز ذلك فيه الادغام
بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية

هم اي قوله يجوز ستت اي اعلم ان اصل ستت سدس فجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموسة والتاء من الدال في المخرج فصار ستت ثم يجوز فيه اصطبر بجعل التاء صادا في اتحادهما نظرا الى انهما متحدان في الاستعلائية ولا يجوز الادغام بجعل الصاد طاء لعظم الصاد في امتداد الصوت من الطاء فلا تقل اطبر ويجوز البيان نظرا الى انهما غير متحدان في الذات فان قيل قوله لان الصاد دليل فلا بد لدليل مدلول فاين المدلول قلت المدلول قلنا المدلول في قلبت التاء طاء لا يقال في غير مذكور

لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروف المستعلية صطظض خقغ المستعلية

نحو اصّبر ولا يجوز لك الادغام بجعل الصاد طاء

لعظم الصاد من الطاء اعني لا يقال اطّبر و

يجوز البيان بنحو اصطبر لعدم الجنسية في

الذات ونحو اضّرب مثل اصّبر اعني يجوز

في اضّرب اضطرب ولا يجوز اطّرب ونحو

اطّلب لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع

الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء لقرب

التاء من الطاء في المخرج ونحو اظّلم يجوز فيه

الادغام بجعل الطاء ظاء والظاء طاء لمساوات

بينهما في العظم ويجوز البيان لعدم الجنسية

في الذات مثل اظّلم واطّلم واظطلم ونحو اتعد

اصله اوتعد فجعل الواو تاء لانه ان لم يجعل

تاء يصير ياء لكسرة ما قبلها فيلزم كون

الفعل مرة يائيا ومرة واويا نحو يوتعد او

يلزم توالي الكسرات ونحو اتّسر بجعل الياء تاء

واضطرب ولا يجوز اطّرب كما يجوز ان اصّبر واصطبر ولا يجوز ان يقال

تاء فرارا عن توالي الكسرات ولم يدغم في مثل ايتكل
لان الياء ليست بلازمة يعني يصير همزة اذا
جعلت ثلاثيا ومن ثمّ لا يدغم حيي في بعض
اللغات وادغام اتخذ شاذ ويجوز الادغام
اذا وقع بعد تاء الافتعال من حروف تدذز
سصضطظ نحو يقتّل ويدّر ويعذّر وينزّع
ويسّم ويخصّم ويفضّل ويرطّم وينظّر ولكن
لا يجوز ادغامهنّ الا الادغام بجعل التاء مثل
العين لضعف استدعاء المتقدم المؤخر وعند
بعض الصرفيين لا يجوز هذا الادغام في الماضي
حتى لا يلتبس بماضي التفعيل لان عندهم ينقل
حركة التاء الى ما قبلها وتحذف المجتلبة و
عند بعضهم يجيء بكسر الفاء نحو خِصّم
لان عندهم يكسر الفاء لالتقاء الساكنين وعند
بعضهم يجيء بالمجتلبة نحو اخصّم نظرا الى

ايمان ولم تقلب الياء المبدل من الهمزة تاء لان الياء ليست بلازمة لانها تصير همزة لو جعلت

سكون الاصلي ويجوز في مستقبله كسر الفاء و
فتحها كما في الماضي نحو يخصّم وفي فاعله بضم
الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها نحو مخصّون
ويجيء مصدره خِصّاما بكسر الخاء لالتقاء
الساكنين المنقل كسرة التاء الى الخاء ويجوز
خَصّاما بالفتح ان اعتبرت حركة الصاد
المدغم فيها ويجيء اخصّاما اعتبارا للسكون
الاصلي ويدغم تاء تفعّل وتفاعل فيما بعدهما
باجتلاب الهمزة كما مرّ في باب الافتعال
نحو اطّهّر اصله تطهّر واثّاقل اصله تثاقل
ولا يدغم في نحو اِسْتَطْعَمَ لسكون التاء تحقيقا
وفي نحو استدان تقديرا ولكن يجوز حذف
التاء في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع كما
مرّ في ظَلْتُ واذا قلت اَسطاع بفتح الهمزة يكون
السين زائدة كما الهاء في اهراق فصل في

في المهموز ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته حرف
علة في التليين وهو يجيء على ثلاثة اضرب
مهموز الفاء نحو اخذ والعين نحو سئل واللام
نحو قرء وحكم الهمزة حكم حرف الصحيح الا انها
قد تخفف بالقلب وجعلها بين بين والحذف
فالاول يكون اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها
تقلب بشيء توافق حركة ما قبلها اللين عن حركة
الساكنة واستدعاء ما قبلها نحو راس ولوم
وذيب والثاني يكون اذا كانت متحركة ومتحركا
ما قبلها لم تقلب لقوة حركتها نحو سال و
لوم وسئل الا اذا كانت وما قبلها مكسورا
او مضموما تجعل ياء او واوا نحو مير وجون
لان الفتحة كالسكون في اللين فقلبت كما في
السكون فان قيل لم لا تقلب في سل وهمزته مفتوحة
ضعيفة قلنا فتحته صارت قوية بفتحة

ثم اختلفوا في همزة بين بين فعند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة

بفتحة ما قبلها ونحو لاهناك المرتع شاذ والثالث

يكون اذا كانت متحركة وساكنا ما قبلها لكن

تلين فيه اولا للين تحريكها بمجاورة الساكن

تحذف لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها لما

قبلها اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا

او ياء اصليتين او مزيدتين لمعنى واحد نحو مسلة

وملك فاصلهما مسألة وملأك من الالوكة

هي الرسالة ونحو الاحمر يجوز فيه لحمر لان الالف

لاجل سكون اللام وقد انعدم ويجوز الحمر لطرو

حركة اللام وحَيَلِ وحَوَبة وابو يوب و

ابتغي مرأة ويجوز تحمل الحركة على حروف العلة

في هذه الاشياء لقوتها ولطرو الحركة عليها

واذا كان ما قبلها حرف لين مزيدا لغرض

كان واوا او ياء مدتين او ما يشبه المدة كيا

التصغير جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم لان نقل

نقل الحركة الى هذه الاشياء يفضي الى تحميل الضعيف
نعيف نحو خطيئة ومقروءة وافيس فان قيل
يلزم تحميل الضعيف ايضا في الادغام وهو اليا
قلنا الثانية اصلية فلا يكون ضعيفا كيا
اجيل وان كان ما قبلها الفا جعل بين بين لان
الالف لا تحمل الحركة والادغام نحو سائل وقائل
واذا اجتمع الهمزتان وكانت الاولى مفتوحة
والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا نحو آخذ
وآدم الا في ائمة جعلت همزتها الفا كما في آخذ
ثم جعلت ياء لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين
لا تقلب بالالف حتى لا يلزم التقاء الساكنين
وقوى اصل الكوفة ائمة الكفر بالهمزتين فان
قيل اجتماع الساكنين في حده جايز فلم لا يجوز
في ائمة قلنا الالف في ائمة ليست بمدة فكيف
يكون اجتماع الساكنين على حده واذا كانت

مكسورة تقلب ياء نحو ايتمن واذا كانت مضمومة قلبت
واوا نحو اوتمن واما كل وخذ ومر نشاذ وهذا
اذا كانتا في كلمة واحدة واما اذا كانتا في كلمتين
تخفف الثانية عند الخليل نحو فقد جاء اشراطها وعند
اهل الحجاز تخفف كلاهما وعند البعض تقحم بينهما
الف للفصل نحو آانت ام ام سالم ولا تخفف الهمزة
في اول الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء وتخفيفها
بالحذف في ناس اصلها اناس شاذ وكذلك اله
فحذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخل الالف واللام
فصار اللاه ثم ادغم لام الاولى في الثانية فصار
الله وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية
فنقلت حركتها الى اللام فصار اللاه ثم ادغم
بعد حذفها فصار الله كما في يرى اصله يرءى
فقلبت الياء الفا لفتحة ما قبلها ثم لين الهمزة
فاجتمع ثلث سواكن فحذفت الالف واعطي حركتها

اي اولها الواو وثانيها الهمزة وثالثها الياء

انها لم تقلب واوا بل حذفوا الهمزتين معا اما الثانية فلطلب الخفة في اجتماع

حركتها الى الراء فصار يرى وهذا التخفيف واجب في

يرى دون اخواته لكثرة الاستعمال مع اجتماع

حرف العلة بالهمزة في الفعل الثقيل ومن ثم

لا يجب نحو ينأى ويسل في يسأل ويرى في

مرئي وتقول في الحاق الضماير راى رايا راو

اه واعلال الياء سيجيء في باب الناقص المستقبل

يرى يريان يرون اه وحكم يرون كحكم يرى

ولكن حذفت الالف الذي في يرون لاجتماع الساكنين

بواو الجمع وحركت الياء في يريان لطرو الحركة

ولا تقلب الياء الفا لانه اذا قلبت يجتمع الساكنين

ثم يحذف فيلتبس بالواحد في مثل لن يرى واصل

ترين ترئيين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة

كما في يرى ونقلت فتحتها الى الراء فصار تريين

ثم جعلت الياء الفا لتحرك ما قبلها فصار ترايين

ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار

اجتماع حرف العلة بالهمزة وثالثها ان يجتمعا في الفعل الثقيل وجد هذه كلها وجب حذف

توين وسوى بينه وبين جمع الكثا بالفرق التقديري
فوزن الواحد تفعين ووزن الجمع تفلن كما في
ترميين فيجي في الناقص واذا دخلت نون
الثقيلة في الشرط كما في قوله تع فاما ترين من
البشر احدا تحذف النون علامة للجزم وكسرت
يا التأنيث حتى يطرد لجميع النونات التأكيد في
المفرد المخاطب كما في اخشين واخشين تمامه في
باب اللفيف والامر على الاصل ارء وعلى الحذف
رَ رَيَا رَوْا رَى رَيَا رَيْنَ ولا تجعل الياء الفا
في رَيَا تبعا ليريان ويجوز الوقف بالهاء نحو رَه
تحذف همزته كما في يرى ثم تحذف الياء لاجل
السكون وبالنون رَيَنَّ رَيَانِّ رَوُنَّ رَنَّ رَيِنَّ
رَيَانِّ رَيْنَانِّ
يجيء بالياء في رَيَنَّ لعدم السكون كما في ارينّ
ولم يحذف واو الجمع في رَوُنَّ لعدم ضمة ما قبلها

تنفين كامر فاذا دخلت عليه كلمة اما وهو حرف الشرط اصله ان ما ادغمت النون

قبلها بخلاف اغزنّ وبالنون الخفيفة دَيْنُ رُونُ

رَيْنُ اسم الفاعل راءٍ ولا يحذف همزته لما يجيئ في المفعول

وقيل ما قبلها الالف لا تقبل الحركة ولكن يجوز للشاعر ان

تجعل بي بي كما في سايا وقس على هذا ارى يرى

اراءة اسم المفعول مُرًى اه واصله مرءوى فاعلّ

كما في مهدىّ ولا يجب حذف همزته لان وجوب ضمته

في فعله غير قياس كما مرّ ولا يستتبع وغيره في

حذفه نحو مُرًى اصله مراى لكثرة مستبعد وهو

ارى يرى واخواتهما والموضع مراًى والالة مرًى

واذا حذفت الهمزة في هذه الاشياء يجوز بالقياس

على نظايرها الا انها غير مستعمل المجهول ارى اى

يُرى المهموز الفاء يجئ من خمسة ابواب نحو

اخذ يأخذ واذب يأدب واهب يأهب و

امج يأمج واسل يأسل المهموز العين

يجئ من ثلاثة ابواب رأى يرأى ويئس ييئس

ولم يلتزم تواحي مضارع اذ اتى تخليص الكلام في هذا المقام وهو ان كل فعل ناقص مهموز

ولئوم يلئوم والمهموز اللام يجيء من اربعة ابواب
نحو هنأ يهنو وسأ يسأ وصدئ يصدأ وجزئ
يجزئ ولا يجيء من المضاعف الا مهموز الفاء
نحو أنّ يانّ ولا تقع الهمزة في موضع حرف العلة
ومن ثم لا يجيء في امثال الاجوف المهموز العين واللام
نحو وأد ووجأ وفي الاجوف المهموز الفاء و
نحو آب وجاء وفي الناقص المهموز الفاء والعين
نحو أتى ورأى في اللفيف المفروق المهموز
العين نحو وأى وفي المقرون المهموز الفاء
نحو أوى وتكتب الهمزة في الاول على صورة
الالف في كل الاحوال لخفة الالف وقوة الكاتب
عند الابتداء على وضع الحركات وفي الوسط
اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها
نحو رأس ولؤم وذئب للمشاكلة واذا
كانت متحركة على وفق حركة نفسها حتى

كما في ابل او منقلبة كما في احد لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف الحروف

يعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم اذا كانت
متحركة في آخر الكلمة يكتب على وفق حركة
ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الحركة
الطرفية عارضية نحو قرؤ وطرؤ وفتئ و
اذا كان ما قبلها ساكنا لا يكتب على صورة شيء
لطرو حركتها وعدم حركة ما قبلها نحو خبء فصل
في المثال ويقال للمعتل الفاء مثال لان ماضيه مثل
الصحيح في صحته وعدم اعلاله وقيل لان امره
مثل امر الاجوف نحو عد وزن وصو ويجيء من
خمسة ابواب ولا يجيء من باب فعل يفعل الا
وجد يجد في لغة بني عامر فحذف الواو في يجد
في لغتهم لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل
هذه لغة ضعيفة فاتبع ليعد في الحذف وحكم
الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح
نحو وعد ووعد ووقي ووقر ونظائره لقوة

اي اعلم ان الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة لا يعلان بل يبقيان على حالهما كالحروف

المتكلم عند الابتداء قيل الاعلال قد يكون بالسكون

او بالقلب الى حرف العلة او بالحذف وثلاثتها

لا يمكن اما السكون فمتعذر وكذلك القلب

لان المقلوب بدءا غالبا يكون بحرف العلة و

حرف العلة لا يكون الا ساكنا واما الحذف

فلنقصانه من القدر الصالح في الثلاثي ولاتباع

الثلاثي في الزوايد ولا يعوض بالتاء في الاول

الآخر حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر في

نفس الحروف ومن ثم لا يجوز ادخال التاء في

الاول في عدة للالتباس ويجوز في البطلان

لعدم الالتباس وعند سيبويه يجوز حذف

كما في قول الشاعر واخلفوك عد الامر الذي

وعدوا لان التعويض من امور الجايزة عنده

وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض من

الحرف الاصلية الا في الاضافة لان الاضافة

بالمستقبل والمصدر في نفس الحروف يعني لو حذفت الواو والياء الاتي وتعمد في

الاضافة تقوم مقامها كحكم الاقامة والاستقامة

ونحوهما ومن ثم حذفت في قوله تع واقام الصلوة

وايتاء الزكوة وتقول في الحاق الضماير وعد

وعدا وعدوا الخ ويجوز في وعدت ادغام الدال

في التاء لقرب مخرجهما المستقبل يعد الخ وصل

يعد يوعد وحذفت الواو لانه يلزم الخروج

من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية ومن

الضمة التقديرية الى الكسرة الحقيقية ومثل

هذا ثقيل ومن ثم لا يجي لغة على وزن فعل

وفعل الا جئك ودئل وحذفت في تعد ايضا

وحذف في يضع لان اصله يوضع فحذف الواو

فصار يضع ثم جعل الكسرة فتحة نظرا الى حروف

الحلق ولا يحذف في يوعد لان اصله يا وعد

الامر عد الخ الفاعل واعد وللمفعول موعود و

الموضع موعد والالة ميعد فقلبت الواو ياء

ای الامر من وعد يعد عد عدا عدوا عدی عدا عدن الاول للمفرد المذكر والثاني للتثنية

لكسرة ما قبلها وهم يقلبونها مع الحاجز في نحو
قنية وبغير الحاجز يكون القلب اولى
فصل في الاجوف ويقال له اجوف لخلو جوفه
من حرف الصحيح ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته
على ثلاثة احرف في المتكلم نحو قلت وبعت و
هو يجيء منه ثلثة ابواب نحو قال يقول وباع
يبيع وخاف يخاف وقال بعض الصرفيين ان له
اصلا شاملا في باب الاعلال يخرج جميع المسائل
منه وهو قولهم ان الاعلال في حروف العلة في
غير الفاء يتصور ستة عشر وجها لانه يتصور
في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلثة
والسكون وفي ما قبلها ايضا كذلك فاضرب
الاربعة في الاربعة حتى يحصل لك ستة عشر
وجها ثم اترك الساكنة التي فوقها ساكن
لتعذر اجتماع الساكنين فيبقى لك خمسة

خمسة عشر وجها الاربعة اذا كان ما قبلها مفتوحا
نحو القول وبيع وخوف وطول ولا يعل الاولى
لان حرف العلة اذا سكنت جعلت من جنس
ما قبلها للين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها
نحو ميزان اصله موزان ويوسر اصله ييسر
الا اذا انفتح ما قبلها لخفة الفتحة والسكون
وعند بعض يجوز القلب نحو القال ويعل نحو اغزيت
اصله واو ساكن تبعا ليغزى ويعل نحو كينونة
من الكون مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها
لان اصله كيونونة عند الخليل فادغمت
فصار كينونة كما في ميت ثم خففت فصار كينونة
كما خففت في ميت وقيل اصلها كونونة بضم
الكاف ثم فتح حتى لا يصير الياء واوا في نحو الصيرورة
والغيبوبة والقيلولة ثم جعلت الواو ياء تبعا
لليائيات لكثرتها ومن ثم قيل لا يجيء من الواويات

اخير الكينونه والديمومه والبيدوده و

السيدوده والهيعوعه قال ابن جنى في الثلثة

الاخيره تسكن حروف العلة فيها للخفة

ثم تقلب الفا لاستدعاء الفتحة ولين عريكة

الساكن اذا كان في فعلاه في اسم على وزن

فعل اذا كان حركتها غير عارضية ولا يكون

فتحة ما قبلها في حكم السكون ولا يكون في معنى

الكلمة اضطراب ولا يجتمع فيها اعلالان ولا يلزم

ضم حرف العلة في مضارعه ولا يترك الدلالة

على الاصل ومن ثم يعل نحو قال اصله قول ونحو

دار اصله دور لوجود الشرايط المذكوره و

يعل مثل ديار اصله دوار تبعا للواحد ومثل

قيام اصله قوام تبعا الفعله ومثل سياط

تبعا الواو واحده اصله سوط وهي مشابهة

بالف الدار في كونها ميتة اعني يعل هذه

بهذه الاشياء وان لم تكن افعالا لانها في تاويل الفعل

للمتابعة ولا يعل نحو حوكة جمع حايك وخونة

جمع خاين وحيدى وصورى لحذو جهر من

دون الفعل بعلامة التأنيث وقيل حتى يدل

على الاصل ونحو دعوا القوم لطول الحركة ونحو عور

واجتوروا لان حركة العين والتاء في حكم السكون

اي في حكم عين اعور والف تجاوروا ونحو الحيوان

حتى يدل بحركته على اضطراب معناه والموتان

محمول عليه لانه نقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع

فيه اعلالان لان طويا محمول عليه وان لم يجتمع فيه

اعلالان ونحو حيى حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع

يعني اذا قلت حاي يحيي يستثقل بحاي نحو

القود حتى يدل على الاصل الاربعه اذا كان

ما قبلها مضموما نحو يقول ويبيع ويغزو ولن

يدعو ويجعل في الاولى واوا والضمة ما قبلها ياء نحو لن

فظاهر واما الثانية فلاتصال علامة التانيث ومنهم من قال انما لم يعل بهذه الاشياء

حركته الساكن فصار موسر وفي الثانية تسكن

للخفة ثم يجعل واوا الضمة ماقبلها ولين حركته

الساكن فصار بوع واذا جعلت حركة ما قبل حرف

العلة من جنسه فصار بيع ويسكن في الثالثة للخفة

فصار يغزو ولا يعل في الرابعة لخفة الفتحة

ومن ثم لا يعل غيبة ونومة الاربعة

اذا كان ما قبلها مكسورة نحو موزان وداعوة

ورضيوا وترميي ففي الاول يجعل ياء كما وفي

الثانية يجعل ياء لاستدعاء ما قبلها ولين حركته

الفتحة فصار داعية ولا يعل مثل دولات الا

انه ليست بمشتقة من الفعل لا يعل لخفتها الا اذا

كان على وزن الفعل في يجوز الاعلال فيها نحو دار وهو

ليس على وزن الفعل وفي الثالثة تسكن للخفة

ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار رضوا والرابعة

مثلها في الاعلال والثلاثة اذا كان ما قبلها ساكنة نحو

اي الثلاثة هي خمسة عشر وجها
سواء كان حرف العلة مفتوحا
او مكسورا او مضموما

نحو يخوف ويبيع ويقول يعطى حركاتهن الى
ما قبلهن لضعف حروف العلة وقوة حرف الصحيح
ولكن يجعل في يخوف الفا لفتحة ما قبلها وليى
عوكيد الساكن العارض بخلاف الخوف فصرن يخاف
ويبيع ويقول ولا يعل نحو اعين واد و ونحو ..
حتى لا يلتبس بالافعال وحتى لا تبطل الالحاق ونحو
قوم حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال ونحو الوحى حتى لا يلزم
الساكن في آخر المعرب ونحو تقويم وتبيان و
مقوال ومخياط لئلا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال
ونحو مخيط منقوص من المخياط فلا يعل تبعا له فان
قيل لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين
اذا اعلت كاعلال اخواتها قلنا تبعا لقام فان
قيل لم لا يعل التقويم تبعا لقام وهو ثلاثي اصيل
في الاعلال قلنا ابطل قوم استتباع قام وان كان
في الاعلال لقوة قوم في الاخوة مع التقويم ولاح

اقام ان يكون مقويا لاقامته لانه ليس من ثلاثي

اصيل و لايعل نحو ما اقوله و اغيلت المرءة و استحوذ

حتى تدل على الاصل و تقول في الحاق الضماير

قال قالا قالوا اه واصل قال قول فجعل الواو الفا

للامر و اصل قل قول فقلبت الواو الفا ثم

حذفت لاجتماع الساكنين فصار قل ثم ضم

القاف حتى يدل على الواو المحذوفة و لايضم في

خف لان الاصل في النقل حركة الواو المحذوفة

لسهولتها و لايمكن هذا في قل لانه يلزم فتحة

المفتوحة في قل و لايفرق بينه و بين جمع المونث

في الامر لانهم لايعتبرون الاشتراك اللفظي و

يكتفون بالفرق التقديري كما في نعي و هو مشترك

بين المعلوم و المجهول او وقع على عزة الواضع

كما في الاثنين و الجماعة بين الامر و الماضي في

تفعلل و تفاعل و تفعل و لايفرق بين فعلن

فعلى وفعلى نحو طلى وقلى لانه يعلم من الطويل

ان اصل طلى طولى لان الفعيل يجيء من فعل

غالبا كما يعلم الفرق بين خفى وبعى من مستقبلهما

مستقبلهما اعني يعلم من يخاف ان اصل خفى خوفى

لان باب فعل يفعل لا يجيء الا من حروف الحلق

ويعلم من يبيع ان اصل بعى بيعى لان الاجوف

لا يجيء من باب فعل يفعل المستقبل يقول اصله

يقول اعلاله كما مر فحذفت الواو في يقلن لاجتماع

الساكنين الامر قل اه اصله اقول فنقلت

حركة الواو الى القاف ثم حذفت الواو لاجتماع

الساكنين ثم حذفت الالف لعدم الاحتياج اليها

فصار قل ويحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع

فيه الساكنان لان الحركة فيه حصلت بالخارجة

فيكون في حكم السكون تقدير اخلاف قولا و

قولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين

وبين الف الفاعل ونون التاكيد وهما بمنزلة الداخل

من ثم جعلوا معرآخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن

ويحذف الالف في دعتا واين حصل الحركة بالف

الفاعل لان التاء ليست من نفس الكلمة بخلاف

اللام في قولا وقولن وتقول بنون التاكيد

قولنّ قولانّ قولنّ قولنّ قولانّ قلنانّ

وبالخفيفة قولن قولن قولن الفاعل قائل

اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها و

انفتاح ما قبلها كما في كساء اصله كساو وجعلت

الواو الفا لوقوعها في الطرف ثم جعل همزة فصار

كساء ولا اعتبار الالف الفاعل لانها ليست بحاجز

حصينة فاجتمع الفان ولا يمكن اسقاط الاولى

لانه يلتبس بالماضي وكذلك في الثانية فتحرك الالف

فصار همزة ويجيء في بعض بالحذف نحو هاع ولاع

هائع ولائع ومنه قوله تع وكنتم على شفا جرف هار

اي اصله هاير فينقضا رتها ...

بها اي بالياء ويجي بالقلب نحو شاك اصله
شاوك وحاد اصله واحد ويجوز القلب في كلامهم
نحو القسي اصله قووس فقدم السين فصار
قسوو ثم جعل قسي لوقوع الواوين في الطرف
ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها فقال القسي
كما في عصي ونحو اينق اصله انوق ثم قدم الواو
على النون فصار اونق ثم جعل الواو ياء على غير القياس
المفعول مقول اصله مقوول فاعل كما في تقول
فصار مقوول فاجتمع الساكنان فحذفت الواو
الزايد عند سيبويه لان الحذف للزوايد اولى
والاصلي عند الاخفش لان الزايد علامة والعلامة
لا تحذف وقال سيبويه في جواب لا تحذف العلامة
اذا لم تجد علامة اخرى وفيه توجد علامة اخرى
وهو الميم فيكون وزنه عنده مفعل وعند الاخفش
مفول وكذلك مبيع اصله مبيوع نقلت حركة اليا

اي نقلت حركة الواو الى القاف فاجتمع الساكنان احدهما واو الاصلي وثانيهما واو الزايد فحذفت احدهما فصار مقول

الى ما قبلها كما نقل في بيع فصار بيوع فاجتمع

الساكنان الياء والواو فحذفت الواو عند

سيبويه فصار مبيع ثم كسر الياء حتى تسلم

الياء وعند الاخفش حذفت الياء واعطى

الكسرة الى ما قبلها كما مر في بعت فصار مبوع

ثم جعل الواو ياء كما في ميزان فيكون وزنه

مفعل عند سيبويه وعند الاخفش مفيل

الموضع مقال اصله مقول فاعل كما في يخاف و

كذلك مبيع اصله مبيع فاعل كما في يبيع واكتفى

بالفرق التقديري بين الموضع وبين اسم

المفعول وهو معتبر عندهم كما في الفلك اذا

قدرت سكونه كسكون اسد يكون جمعا كقوله

قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم

واذا قدرت سكونه كسكون قرب يكون واحدا

نحو قوله تعالى في الفلك المشحون الآية مقول

مقول المجهول قيل قيلا قيلوا آه اصله قُوِلَ

فاسكن الحركة فصار قول وهي لغة ضعيفة

لثقل الضمة والواو وفي لغة اعطى كسرة الواو لما قبلها

فصار قول ثم صار الواو ياء لكسرة ما قبلها وفي

لغة يشمّ حتى يعلم ان اصل ما قبل الواو مضموم و

كذلك بيع واختير وانقيد وقلن وبعن يعني

يجوز في مجهول باع واختار وانقاد وكذا في قلن وبعن

يجوز فيهن ثلاث لغات ولا يجوز الاشمام في

مثل اقيم لانعدام ضمّ ما قبل الياء ولا يجوز بالواو

اي ولا يجوز في اقيم لغة الواو

ايضا لان جواز الواو لانضمام ما قبل حرف العلة

وهو ليس بموجود وسوّى في مثل قلن وبعن

بين المعلوم والمجهول في الامر اكتفاء بالفرق

التقديري واصل يقال يقول فاعل كما علل يخاف

فصل في الناقص ويقال له ناقص لنقصانه

في الآخر وذو الاربعة لانه يصير على اربعة

احرف في الاخبار نحو رميت وهو لا يجيء من

باب فعل يفعل وتقول في الحاق الضمائر رمى

رميا رموا الخ اصله رمي فقلبت الياء الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها كما في قال واصل رموا رميوا

فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار

رماو فاجتمع الساكنان فحذف الالف فصار رموا

وكذلك رضوا لانه ضم الضاد فيه بعد الحذف حتى

لا يلزم من الكسرة الى الواو واصل رمت رميت

فحذفت الياء كما في رموا ويحذف الالف في رمتا وان

لم يجتمع الساكنان لفظا لانه يجتمع الساكنان تقديرا

لان حركة التاء عارضية بواسطة الالف كما مر

في قولا ولا يعل في رميي كما مر في القول المستقبل يرمي

اصله يرمي واسكن الياء لثقل الضمة عليها ولا

يعل في مثل يرميان لان الحركة خفيفة واصل يرمون

يرميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع

الساكنين وسوي بين الرجال والنساء في يرمون

يغفون اكتفاء بالفوق التقدير يرى الواو في النساء اصلية

والنون علامة التانيث ومن ثمّ لا يسقط في قوله

الاان يعفون واصل ترميى ترميين فاسكنت الياء

ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك في اللفظ

مع جماعة النساء واذا دخلت الجازم تسقط الياء

علامة للجزم ومن ثمّ تسقط الياء في حالة الوقف علامة

للوقف كما في قوله تعالى والليل اذا يسر وتنصب اذا

ادخلت الناصبة لخفة النصب ولم ينصب في مثل لن

يخشى لان الالف لا تحمل الحركة الاصلية ارم اصله

ارمي فحذفت الياء علامة للجزم فصار ارم واصل

ارموا ارميوا فاسكنت الياء ثم حذفت لالتقاء

الساكنين واصل ارمي ارميين فاسكنت الياء الاصلية

ثم حذفت لاجتماع الساكنين وتقول بنون التاكيد

ارمينّ ارميانّ [illegible] ارمُنّ ارمِنّ ارميانّ

ارمينانّ وبالخفيفة ارمين ارمُن ارمِن الفاعل

او اسم الفاعل من فعل الناقص

اي وتقول بالامر في الفعل الناقص اذا اتصل به نون التاكيد الخفيفة

اي وبعضهم لا يعرف في الواحدة الفاظ في الواحدة الغائب والمخاطب وفي جمع المؤنث ... كما يحصل في جمع الغائبين ... اللام وون

اي والياء الاولى

اي حذفت الياء

اي وان دخلت حروف الجازم على الناقص واو وياء كان او ياء تسقط الحرف في المفرد لان حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح لاجل الجزم على حرف العلة عند خفة النصب

اي يعني اذا دخلت الناصبة على الفعل الناقص فيه تحذف حرف العلة منه

اي لا يقبل الحركة

اي وفي مثل ان يمشي يسقط حرف الوقف علامة للوقف في حالة الرفع والنصب اذا يسر فحذف الياء في قوله والليل علامة للوقف كما حذف في الجزم عن حالة الرفع

دام آه اصله رامى فاسكنت الياء فى حالة الرفع
والجر ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين ولا تسكن فى
حالة النصب لخفته واصل رامون راميون
فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم
لاستدعاء الواو الضمة واذا اضيفت التثنية الى
نفسك فقلت راميايَ فى حالة الرفع ورامييَّ فى
حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر فى
ياء الاضافة واذا اضيفت الجمع الى نفسك فقلت
راميَّ فى جميع الاحوال فاصله فى حالة الرفع راموى
فادغم لانه اجتمع الحرفان من جنس واحد فى العلة
المفعول مرميّ آه اصله مرموى فادغم كما فى راميّ و
اذا اضيفت التثنية الى ياء الاضافة فقلت مرمياى
فى حالة الرفع وفى حالة النصب والجر مرمييّ باربع
ياآت واذا اضيفت الجمع الى ياء الاضافة فقلت
باربع ياآت ايضا فى كل احوال الموضع مرميّ الاصل

الاصل فيه ان ياتى على وزن يفعل الا انهم قد
فروا من توالي الكسرات الا انه يومى للمجهول رمى
يومى له ولم يعل رمى لخفته واصل يرمى يرمي
فقلبت الياء الفا في رمى وحكم غزا يغزو مثل
رمى يرمي في كل الاحكام الا انهم يبدلون الواو ياء
في نحو اغزيت تبعا ليغزي مع ان الياء من حروف
الابدال وحروفها قولك استنجده يوم صال زط
الهمزة ابدلت من الالف وجوبا مطردا في نحو صحراء
لان همزتها الف في الاصل كالف سكرى ثم جعلت
همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ومن ثم لا يجوز
جعلها همزة في صحارى يعني لو كانت في الاصل همزة
لجاز صحاراء بالهمزة في صورة ما كما يجوز في نحو خطيئة
ومن الواو وجوبا مطردا في نحو اواصل فرارا عن اجتماع
الواوين واجتماع الواوات في حالة العطف ونحو قائل
كما مر ونحو ادؤر اصله ادور لثقل الضمة على الواو
ظل وعند المص خمسة عشر مجمعها قولهم استنجده

كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن الياء وجوبا

مطردا نحو بائع كما مر وجوازا مطردا من الواو المضمومة

نحو اجوه لثقل الضمة على الواو ومن الواو العين المضمومة

نحو اشاح اصله وشاح واحّد احّد في الحديث رأى النبي

صلعم رجلا أكل التشهد باصبعيه فقال عليه السلام

اَحّدِ اَحّد في الاصل وحّد وحّد ومن الياء نحو قطع الله

اديه لثقل الحركة على ومن الهاء نحو ماء اصله ماه ومن ثم

يجي جمعه مياه ومن الالف فقد هيّجت شوق المشتاق

ومنه نحو قراءة من قرئ ولا الضّالين ومن العين نحو ابابٍ

بحر ضاحك زهوق لاتحاد مخرجهن السين ابدلت

من التاء نحو استخذ اصله اتخذ عند سيبويه لقربهما

في المهموسية التاء ابدلت من الواو في نحو تخمة واخت

لقرب مخرجهما ومن الياء نحو ثنتان اصله ثنيان

واستنوا اصله استيوا حتى لا يقع الحركة على الياء ومن

السين نحو ست اصله سدس ونحو عمرو ابن يربوع

يوبوع نشرا لنابت غير اعفاء ولا كيت ومن الصاد

نحو لصت لقربهن في المهموسية ومن الياء نحو الذعالت

اصله ذعالب وصوت ثوب خلق النون ابدلت من الواو

نحو صنعاني لقرب النون من حروف العلة ومن اللام

نحو لعن اصله لعل لقربهما في الجهورية الجيم ابدلت من

الياء المشددة نحو ابو علج حتى لا يقع لحركات المختلفة عليها

الياء وعن غير المشددة حملا على المشددة نحو لاهم ان

كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج الدال

ابدلت من التاء في فزدو واجد معو القرب مخرجهما الهاء

ابدلت من الهمزة نحو هرقت ومن الالف حيهلا وانه و

من الياء في نحو هذه امة الله لمناسبتها حروف العلة

في الخفاء ومن ثم لا يمنع الامالة في بيت يضربها ويمنع

في اكلت عنبا ومن التاء وجوبا مطردا نحو طلحة للفرق

بينهما وبين التاء التي في الفعل الياء ابدلت من

الالف وجوبا مطردا نحو مفيتيح ومن الواو وجوبا

مطردا نحو ميعاد لكسرة ما قبلها ومن الهمزة جوازا مطردا

نحو ذيب ومن احد حرفي التضعيف نحو تقضي البازي

كما مر ومن النون في اناسي ودينار لقرب الياء

من النون ومن العين نحو ضفادي لثقل العين وكسرة

ماقبلها ومن التاء نحو ايتصلت لان اصله واو ومن الباء

ومن السين نحو السادي ومن الثاء نحو الثالي لكسرة ما قبلها

الواو ابدلت من الالف وجوبا مطردا في نحو ضوارب لقربهما

في العلية واجتماع الساكنان ومن الياء نحو موقن لضمة

ماقبلها ومن الهمزة جوازا مطردا نحو لوم لما مر الميم

ابدلت من الواو نحو فم لاتحاد مخرجهما ومن اللام نحو

قوله ليس من امبر امصيام في امسفر لقربهما في الجهورية

ومن النون الساكن نحو عمبر ومن المتحرك نحو وكفك

المخضب البنام لقربهما في الجهورية ومن الباء نحو مازا

تماذلت لقرب مخرجهما الصاد ابدلت من السين

نحو اصبع لقرب مخرجهما الالف ابدلت من اختيها وجوبا

اي وابدلت الياء من احد حرفي التضعيف

اي وابدلت الياء من النون

اي وابدلت الياء من العين

اي وابدلت الياء من التاء

اي وابدلت الياء من السين

اي وابدلت الياء من الثاء

اي الواو وتبدل من الالف لقرب الواو من الالف في العلية

اي وتبدل الواو من الياء

اي وابدلت الواو من الهمزة

اي وابدلت الميم من لام التعريف نحو امصيام اصله الصيام قلبت اللام ميما

اي وابدلت الميم من النون الساكن

اي اصله عنبر قلبت النون ميما

اي وابدلت الميم من الباء

اي اصله ايتصلت قلبت التاء الاولى ياء فصار ايتصلت

اي اصله الثعالب قلبت الباء ياء فصار الثعالي لكسرة ماقبلها

اي اصله الثالث قلبت الثاء ياء لكسرة ماقبلها فصار الثالي وهذا الثالي وانت

قد مر يومان وهذا الثالي وانت في الهجران لا تبالي

اي اصله موقن قلبت الياء واوا لسكونها وضم ماقبلها

اي وتبدل الميم من النون كقول الشاعر وكفك المخضب البنام اي البنان

اصله بنان ابدلت الميم من النون

اي الالف ابدلت من الواو او الياء اذا تحرك وانفتح ماقبلها

اي اصله اسبع قلبت السين صادا فصار اصبع

٨

38

وجوبا مطردا نحو قال وباع ومن الهمزة جوازا مطردا

نحو اسن او من اللام ابدلت من النون نحو اصيلال

ومن الضاد نحو الطجع لاتحادهما في المجهورية الواو

ابدلت من السين نحو يزد او من الصاد نحو قول الحاتم

هكذا فزدي الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا

في افتعل نحو اصطبر وفي فحصط لقرب مخرجهما و

الموضع الذي يقيد من الصور المذكورات يكون

جايزا غير مطرد فيكون الابدال على ثلثة اقسام

واجب مطرد وجايز مطرد وجايز غير مطرد فصل

في اللفيف ويقال له لفيف للف حرفي العلة فيه وهو

ضربين مفروق ومقرون نحو وفي يقي وحكم فانهما

حكم وعد يعد وحكم لانهما حكم رمى يرمي وكذلك حكم

اخواتهما الامر ق قيا قوا قي قيا قين وبنون التاكيد

قين قيان قن قين قيان قينان وبالخفيفة قين

قن قين الفاعل واق المفعول موقي الموضع

موقعي الالة مبني للمجهول وقعي يوقي المقرون طوى

يطوي الى آخرهما وحكمها حكم الناقص ولا يعل

عينها الامر في باب الاجوف الامر اطو اطويا

اطووا اطوي اطويا اطوين وبنون التاكيد اطوين

اطويانّ اطونّ اه وبالخفيفة اطوين اطون

اطون وتقول في الامر من روى يروي ارو وبنون

التاكيد ارويَنّ ارويانّ اروُنّ ارونّ ارويانّ

ارويناّن وبالخفيفة ارويَن ارُون ارِن و

اذا اردت ان تعرف احكام نوني التاكيد في

الناقص واللفيف فانظر الى حرف العلة

ان كانت اصلية محذوفة ترد في الواحد لان حذفها

كان للسكون وهو انعدم بدخول النون بفتح الخفة

الفتحة نحو اطوينّ واغزونّ وارمينّ بما فيخو

اطويا وارميا واغزوا وان كانت ضميرا فانظر

الى ما قبلها ان كانت مفتوحا تحرك للطهو وحركتها

حركتها وخفة ماقبلها نحو اُرُوَّةٌ واُرِيٌّ كما في نحو

قوله تع ولا تنسوا الفضل وان كان غير مفتوح يحذف

لعدم الفتحة فيما قبلها نحو اطُوُنَّ واطُوِنَّ كما في

اغزوا القوم ويا امرأة اغزِي القوم في اللفظ دون

الخط لئلا يجتمع فيه اعلالان الفاعل طاوٍ ولا يعل

واوه كما في طوى وتقول في النوى دَيَّانٌ دَيَّانات

رِواءٌ وللمونث دَيّا دَيَّيَان رِواءٌ ايضا ولا يجعل

واو مصيا ياء كما في سياط حتى لا يجتمع الاعلالان بقلب

الواو التي هو عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة و

تقول في التثنية المونث في حالة النصب والخفض

دَيَّيَيْنِ مثل عطشيين واذا اضفته الى ياء المتكلم قلت

رايت دَيَّيَيَّ بخمس ياءات الاولى منقلبة من الواو التي

هو عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة

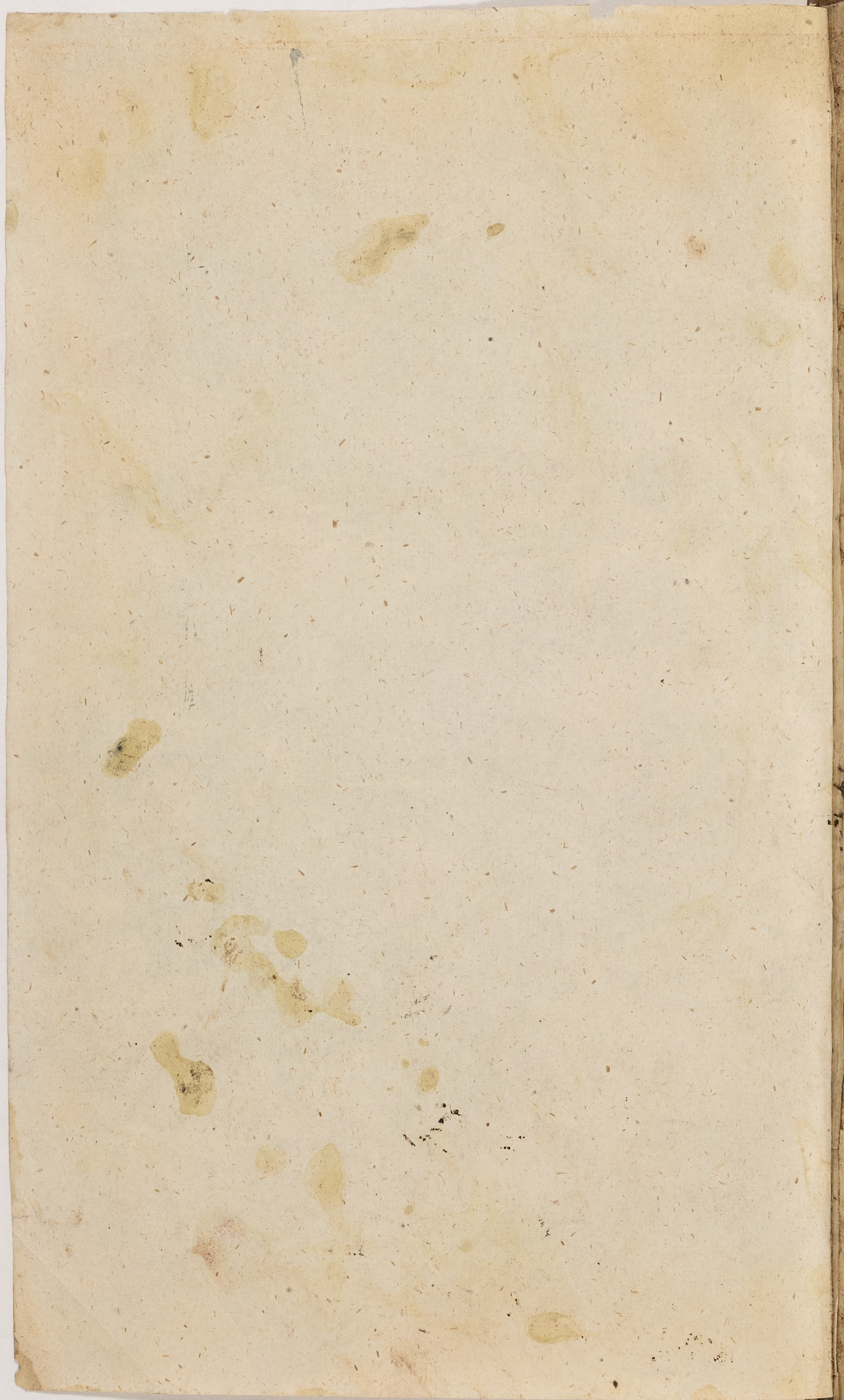
عن الف التأنيث والرابعة علامة النصب والخامسة

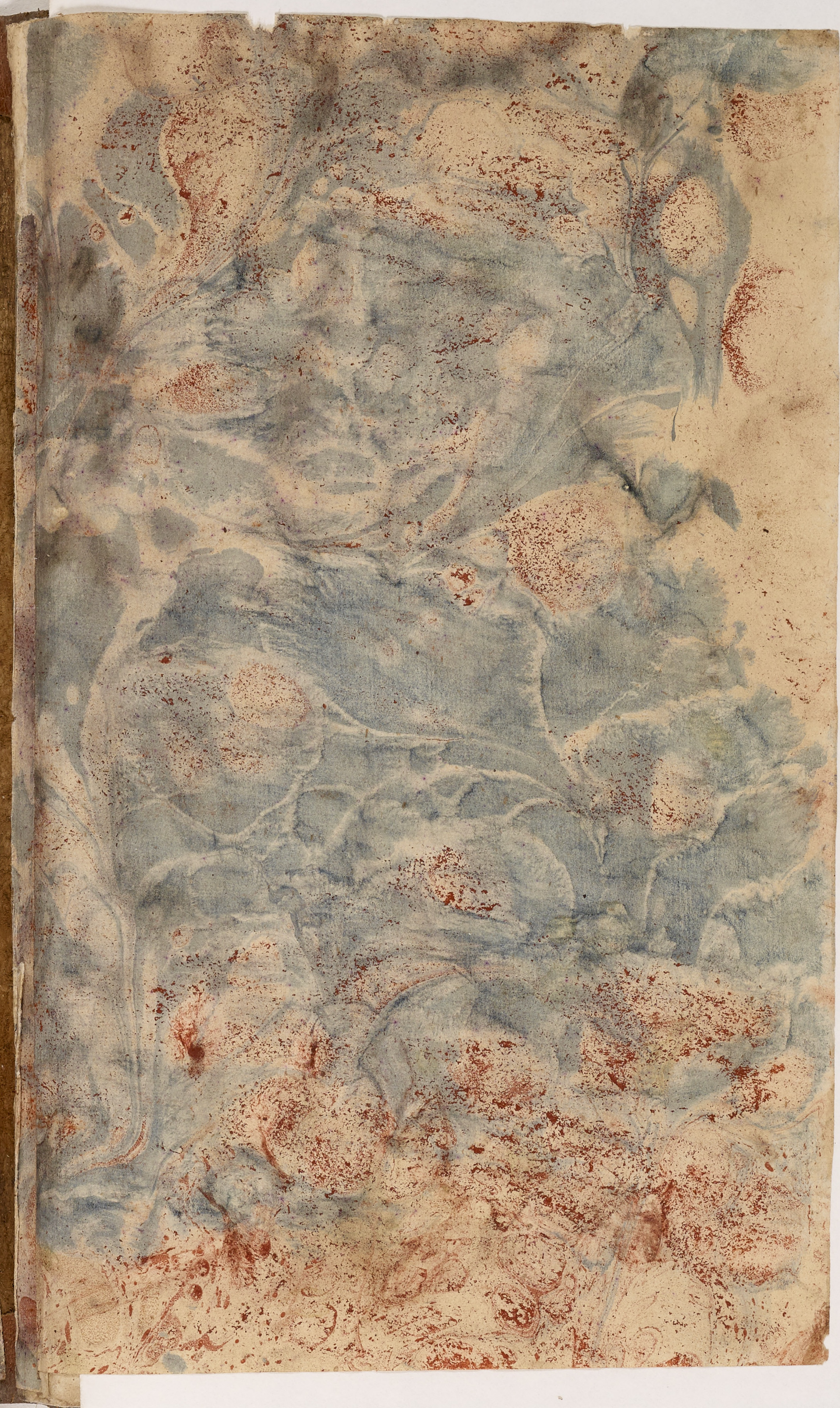
ياء الاضافة والمفعول مطويٌّ والموضع مَطوًى

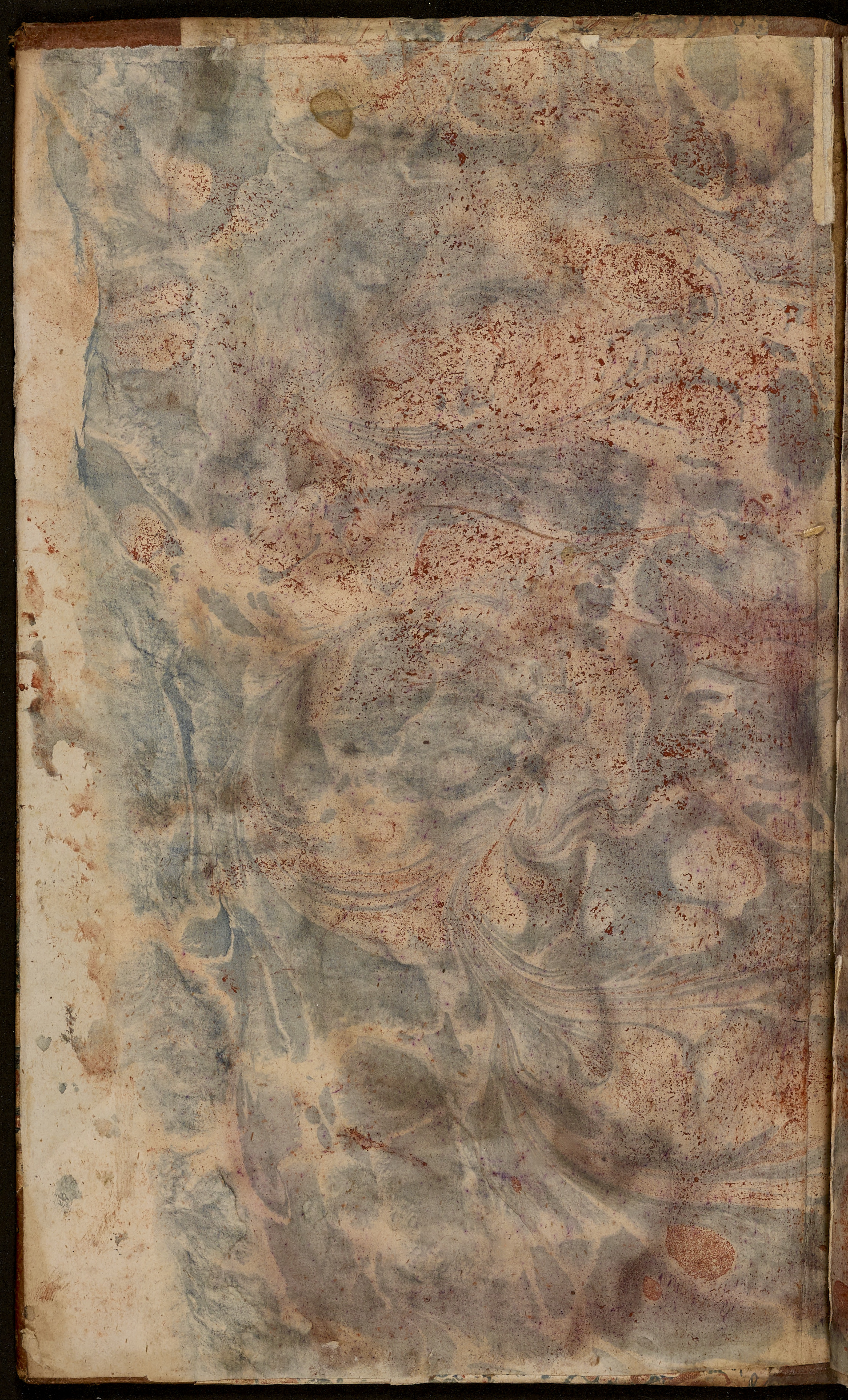
الآلة مِطوىً المجهول طُوي يُطوى وحكم لام هذه
الاشياء كحكم الناقص وحكم عينهن كحكم الاجوف
التي اجتمع فيها الاعلالان بالتقدير اعلالها
وفي التي لم يجتمع الاعلالان يكون حكمها ايضا
كحكم طوى ونحو طويان وطويا للمتابعة

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
على يد احقر العباد احمد ابن
عثمان في يوم الاربعة في
مدرسة الاحباب في سنة
ستة وتسعين ومائة
والفين هجرية
النبوية المصطفوية
عليه السلام
الحمد لله اولا و
اخرا وظاهرا
وباطنا

















Manuscrit arabe

مراح الارواح

Maraḥ-ul-Arwaḥ

—

Lieu de repos des âmes

—

Traité de grammaire par
Ahmed ibn Ali ibn Mas'oud

Le copiste : Ahmed ibn Osman

1196 h.

Note.— Le manuscrit porte des commentaires

en marge, en langue arabe et des inter-
prétations d'interligne en perse.

